الكهرباء المتهم الأول

امتحانات النقل.. الانتكاسات واردة

يخوض طلاب وطالبات الأساسي والثانوي امتحانات النقل للفصل الثاني وسط أجواء مشحونة بالمنغصات أبرزها الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي إلى جانب عدد من المشكلات ترافق العام الدراسي كالمعتاد بدءاً بتأخر المناهج في الوصول إلى المدارس ومرورا بغياب المدرسين وعدم استكمال المنهج حسب الخطة المقدمة من الوزارة.. مما يضع علامات استفهام كثيرة خصوصا وأن امتحانات الشهادة العامة على مرمى حجر.

«الثورة» طافت في عدد من مدارس أمانة العاصمة تتلمس معاناة الطلبة وهمومهم.. وإليكم الحصيلة:

تحقيق/ نجلاء الشعوبي

> أحلام المحويتي طالبة الثامن أساسي بمدرسة الصباح، تقول: الامتحانات بدأت بداية جيدة وخاصة في مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية واللغة العربية والإنجليزي، فيما المواد الأخرى صعبة بعض الشيء إلا أن المنهج ليس صعبا كما الفصل الأول فالأمور بمستوى جيد، والمشكلة التي أعاني منها وتعاني منها كل الطالبات والطلاب في مرحلتي هي الأنقطاع المتكرر للكهرباء مما يجعلنا لا نستطيع أن نستمر بالمذاكرة على أضواء الشموع حيث يغلب علينا الإرهاق والتعب والنوم.

سعاد نجاد طالبة بالأول الثانوي بمدرسة الصباح، تقول: الامتحانات جرت في البداية بصورة جيدة وبشكل يدعو للتفاؤل، وهناك تعاون كبير من المدرسات والمدرسين الذين لخصوا لنا المواد المهمة، إلى جانب أن إدارة المدرسة ساعدتنا كثيراً في وضع الامتحانات من خلال إلزام المدرسين بوضع أسئلة امتحانات تشمل المستوى الضعيف والمتوسط والجيد لكي لا تعجز الطالبات في الاختبارات، وأعتقد أنه لا توجد أية تحديات أو صعوبات في هذا الفصل.

علي الجرباني طالب بأول ثانوي بمدرسة سيف بن ذي يزن يقول: إن الامتحانات تسير بالشكل المطلوب وإن المنهج مكتمل والمدرسين أعطونا الوقت الكافي للمراجعة وتذليل كل الصعوبات في المنهج، والامتحانات جيدة والذي فقط يواجه طلاب أول ثانوي مشكلة كثرة المواد وزخم المعلومات مما يجعلنا نشعر بالخوف من النسيان والرسوب في بعض المواد، ونأمل أن تتم مراعاتنا في المواد العلمية .

> **الطلبة: قلقون كالعادة والكهرباء مأساتنا الأولى**

شيماء الهرامي، طالبة بالثاني ثانوي القسم العلمي تقول: الصعوبات التي وجدتها طول الامتحانات حيث اتصفت بالكثافة وقلة الوقت المقرر، وانقطاع الكهرباء التي نعاني منها أكثر ويعاني منها الطلاب في هذه الأيام، أما المنهج فقد انتهينا منه وهو مكتمل ولا توجد أية مشاكل من جانب المنهج، ونتمنى أن تتم مراعاة ظروف الطلاب في هذه الأيام وأن يتكامل دور الأسرة والمدرسة.

استعدادات

> أمين الحداء مدرس قرآن كريم بمدرسة فروة بن مسيك يقول: الاستعدادات كانت على قدم وساق ولم توجد أية صعوبات في إجراء الامتحانات فالفصل الثاني يختلف عن الفصل الأول حيث يكون أكثر سهولة ويسرا، سواء في المنهج أو في الفترة المقررة لتدريس المنهج، فلم نعان كما الفصل السابق من نقص الكتب أو بعض المقررات، لأنه تم إيجاد حلول من خلال توفير مراجعة كاملة لبعض المواد والتي ساعدت كثيرا في عملية الاستذكار، وبالنسبة لأكثر المعاناة التي يعانيها أغلب طلابنا فهي انقطاع التيار الكهربائي، وبعض الضغوط النفسية التي تسيطر على الطلبة في أيام الاختبارات، ولذلك يجب على الأسرة أن تراعي أبناءها وظروفهم النفسية ويكونوا عونا لهم لإنجاز هذه المرحلة.

تحديات ذاتية

> محمد مجاهد مدرس كيمياء الأول والثاني الثانوي بمدرسة اللقية يقول: الاستعدادات للامتحانات كانت جيدة سواء من جانب الإدارة أو المدرسين وكذلك الطالبات، فقد تم إكمال المنهج المقرر لهذا الفصل، وتمت مراجعته ورفع كشوفات الطالبات وإعداد أسئلة الامتحانات، وبدأت الطالبات في اليوم الذي تم تحديده والحمد لله لم توجد أية صعوبة في المنهج وطريقة الامتحان، أما أكثر التحديات وهي طبيعية سواء كانت تحديات ذاتية متمثلة في نسبة المذاكرة والاستيعاب للمادة، أو الإهمال والتسيب أو تحديات داخل الأسرة، وصعوبات أخرى منها انقطاع التيار الكهربائي الذي يعتبر العائق الوحيد ولكن باعتقادي أننا وطلابنا تعودنا على انقطاع الكهرباء وبالتالي لا أظنها موثرة كثيرا على الطلاب.

> **إدارات المدارس: مقارنة بالعام الماضي هذا العام شهد استقرارا جيدا.. ونتوقع الأفضل**

أمة السلام محمد، مدرسة لغة عربية للصفين السابع والثامن الأساسي بمدرسة ابن الأمير الأساسية تقول: الامتحانات تسير بشكل جيد ولا يوجد أية شكوى من أي طالب والتحديات التي تواجه الطلاب هذا العام تتمثل في نقص بعض المناهج والتي تم إيجاد حلول عاجلة لها وتلافي النقص، إلى جانب الكهرباء ومع ذلك فإن الامتحانات تسير على ما يرام وأتمنى أن تكون امتحانات الشهادتين بنفس الوتيرة التي جرت بها امتحانات النقل.

دور الأسرة محوري

>عادل الحناني، مدرس مواد فلسفية وعلم نفس بمدرسة الشيماء النموذجية، يقول: أعتقد أن ما يواجه الطلاب من تحديات هي الأجواء النفسية للمذاكرة والتي يجب مراعاتها خلال هذه الفترة من قبل الأسرة وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة والمراجعة، وعلى ولي الأمر سواء كان أباً أو أماً أو أحد الإخوة الكبار الإشراف على عملية المذاكرة وبالذات لطلاب صفوف التعليم الأساسي، ويتم مراعاة التأثيرات النفسية كالقلق والارتباك نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، فالعملية بحاجة لاشتراك الجميع بما يخدم مصلحة الطلاب والطالبات.

محمد مصلح، مدرس اجتماعيات بمدرسة خالد بن الوليد، يقول: وجدنا حلولاً سريعة لتوفير الكتب المدرسية بالذات لطلاب الفصول الأولى من المرحلة الأساسية، لأن المسترجع من الكتب كانت لا تفي بالغرض لأن أغلبها كانت ممزقة وتمارينها محلولة مما شكل صعوبة على الطلاب عند استخدامها في الصف إلى جانب استفادتهم من السياسة التعليمية التي طبقتها أغلب المدارس وتنص على تدريس بقية الوحدات المتبقية من دروس الفصل الأول لأنها كانت في صالح الطلاب لتكملة المعلومات الدراسية التي كان يتوجب أن يأخذوها كاملة في الفصل الأول، وتم عمل مراجعة كاملة وملخصات للنقص من أجل التغلب على أهم تحد يواجه الطالب وهو نقص الكتاب المدرسي، والامتحانات تسير على هذا النسق وإن شاء الله تكون الأمور في خير.

> **تربويون: دور الأسرة والمدرس تكاملي.. وبه سيتجاوز الطلبة تحديات الامتحانات**

نقص المنهج

> وكيلة مدرسة سالم الصباح أروى سلام تقول: أعتقد أن أهم التحديات التي واجهتها الطالبات هذا العام هي النقص في بعض كتب المنهج الدراسي وبالذات في المرحلة الأساسية، وأهم الكتب الدراسية هي اللغة العربية والرياضيات والعلوم، إلا أنه تم توفير المنهج من قبل الوزارة بعد أن تمت طباعة الكتب، وتم شرح المنهج المقرر كاملا في أغلب المراحل، وتم تكثيف المراجعات للطالبات كما وضعت امتحانات متوسطة المستوى مراعاة لنفسيات الطالبات لأن الامتحانات تعتبر عملية تقييمية إلى جانب التراكم للدرجات التي حصدتها الطالبات طوال العام.

محمد الحمزي وكيل مدرسة فروة بن مسيك الأساسية يقول: الامتحانات تسير بشكل طيب، وتم رفع الدرجات والمراجعة النهائية للمنهج قبل الامتحانات بأسبوع من قبل جميع المدرسين والمدرسات، كما تم استكمال المنهج المقرر، ولا أعتقد أن بمدرستنا توجد أي صعوبة أو عائق في سير الامتحانات عدا انقطاع التيار الكهربائي فقط.

حالة استقرار

> وكيلة مدرسة الشيماء وفاء شاهر تقول: الامتحانات ناجحة وميسرة، ولا توجد فيها أية صعوبات فقد تم إكمال المنهج نتيجة استقرار الفصل الحالي وعدم وجود إجازات أو أعياد لذلك تم إكمال المنهج بشكل كامل، بالرغم أنه واجهتنا مشكلة تأخر المناهج إلا أنه تم اجتياز هذه المشكلة وأكمل المنهج بعد إيجاد حلول، لا أعتقد أن الطالبات وجدن أية صعوبة أو تحد في هذا الفصل.

> **معلمون: بداية الامتحانات مبشرة خصوصا في الفصل الثاني**

مدير مدرسة القادري عبد العزيز عوض، يقول :كان التحدي الكبير الذي واجه طلابنا هو نقص المنهج في بداية الفصل، ومن ثم تم تغطية هذا العجز والذي كان متركزا في الصف الثالث والرابع والخامس والتاسع أساسي، كذلك كتب التاريخ والعلوم والإسلامية والرياضيات للسادس، لكن تلافينا النقص بطبع الكتب وتلخيص المقرر هذا بالنسبة للفصل الأول، أما بالنسبة لامتحانات النقل للفصل الثاني لهذا العام، فهي تسير بطريقة سلسة لكل الطلاب وميسرة، ولم تحدث مخالفات ولا يوجد غياب كثير بين الطلاب، وأعتقد أن الصعوبات أقل مما كان متوقعا، وإن وجدت أية صعوبة فهي من الطالب نفسه والبيت.

مديرة مدرسة معاذ بن جبل، جميلة عيسى مجاهد، تقول: الفصل الثاني أفضل من الأول من حيث الدراسة بسبب أنه قليل الإجازات الدراسية التي تخللت شهور الدراسة فيه والكتب متوفرة وليست متأخرة مثل الفصل الأول، ولذلك فإن هذا العام أفضل من الأعوام السابقة رغم أن الكهرباء أحبطتنا، لذا قمنا بطباعة الامتحان منذ أكثر من شهر من أجل أن لا نقع في ظرف لن يساعدنا على الاستعداد للامتحانات بشكل جيد، لذلك نتمنى من الأسرة أن تعمل على تهيئة المناخ المناسب لأبنائها الطلبة وأن يبذل طلابنا قصارى جهدهم للنجاح والتفوق.

أخي المواطن.. أختي المواطنة:

بقاء اليمن خالية من شلل الأطفال انجاز لا بد للآباء والأمهات من الحفاظ عليه بتحصين جميع أطفالهم دون سن الخامسة.

حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال من (2-4 يونيو 2013م) لجميع الأطفال دون سن الخامسة، تنفذ من منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات «عدن - الحديدة - أبين - لحج - حجة - عمران - المهرة - مارب - الجوف»، وفي المرافق الصحية بمحافظة «صعدة».